اذا مزجت لى فى كاسها ... اطار على حانبيها الشرر
كانك شاكلتها بالصفاء ... واشبهتها بالنسيم العطر
تمكنت النار من جسمها ... فلم يبق فى الصفو منها كدر
الست ترى المزج معسوسا ... ليسق الرياض مريعا خضر
كان الذى دبجت تستر ... وطرزت السوس فيه نشر
وقد ضربت فيه حيانها ... وعدل تشرين حر ابقر
وراحت تجاوب اطيا ره ... كما جاوب الناى وقع الوتر
وجاء الطهاة بما نشتهيه ... ما استزيد وما حضر
وطاب المزاج ولذ الشراب ... ومد الاريد بماء حضر
تعاليل ان انت اغفلتها ... تذكرتها حين لا مد كر
فخذ من صفا العيش قبل الكدر ... ومن ظاهر الامر قبل الحفر

وقال فى صديق له

لى صاحب لا يجتنى ... منه مصاحبه ثمر
ناصحته وحملت عنـ ... ـه فاناب لا شكر
ليشقى به قرباؤ ... ه ابدا وليبعد من شطر
وتراه يكرم من نأى ... عنه ويغفل من حضر
كالشمس تحسن من دنا ... منها وتسعد بالنظر

وقال يمدح اهل البيت

الى البنى فضلتم ... فضل النجوم الزاهره
وبهرتم اعداءكم ... بالمأثرات السائره
وكم مع الشرف البلا ... غة والحلوم الوافره

واذا

واذا انقوض بالعلى ... فبكم علاكم فاخره
هذا وكم الطفأتم ... عن احمد من ناثره
بالسمر تخضب بالنجيع ... وبالسيوف الباترة
تشفى بها اكبادكم ... من كل نفس كافره
وزفضتم الدنيا لذا ... فزتم بحظ الاخرة

وقال

متى تظهر النعماء يشج بها العدى ... وليس لهم علم بما الله ساتره
ومن يطع اللذات يذهب يوفه ... بواطن اوطار ويختل ظاهره

وقال

يا ابن الذى ستسقى به الناس ... وعم خير الخلق بدوا وحضر
اشرب من الشمس على ضوء القمر
ملامة تنفى الهموم والفكر ... يسعى بها ظبى بعينيه حور
كانها من وجنتيه تقتصر

وقال

ان مظلومة التى ... زوجت من ابى عمر
ولدت ليلة الزفاف ... الى بعلها ذكر
قلت من اين ان الغلا ... م وما مسها بشر
قال لى بعلها الم ... يات فى مسند الخبر
ولد المرء للفراش ... وللعاهر الحجر
قلت هنيئة على ... رغم من انكر الخبر

وقال

يا من يكاثر بالدفاتر ... حشو ها حشو المساور
لو كنت اجمع غير ما ... يختار من غرر النوادر
عينا من الاخبار او ... عما من الامثال سائر
اومو عيا صحفى لما ... انا منقيه من الجواهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)